

المحاضرة الرابعة: علاقة علم النفس بالعلوم الأخرى

تمهيد:

يرتبط كل علم بغيره من العلوم ارتباطاً شديداً، إذ ليس هناك ظاهرة في الكون إلا ولها علاقة قريبة أو بعيدة بظواهر الكون الأخرى، وهذا الحال بالنسبة لعلم النفس والعلوم الأخرى.

1- علم النفس وعلم الاجتماع:

| موضوع | | |
|---|--|---|
| العلاقة بينهما | علم الاجتماع | علم النفس |
| <p>- الاهتمام بالفرد وكيف يتفاعل مع الأفراد الآخرين وجماعة الأفراد.</p> <p>- الاهتمام بدراسة العوامل الاجتماعية التي من جراء تأثيرها يحصل تغيير في سلوك الفرد من خلال استجابته للمتغيرات الاجتماعية.</p> <p>- إن كان علم الاجتماع يهتم بالتفاعل الاجتماعي بصورة عامة، فإن علم النفس يدرس كيف ينمو ويتطور الفرد اجتماعياً، وكيف يخضع لعملية التنشئة الاجتماعية، وكيف يتشرب الأفراد الآراء والقيم والمعايير والاتجاهات من الأسرة والجماعة التي نشأ فيها.</p> <p>- للمجتمع وثقافته السائدة أثر عميق في تكوين شخصية الفرد وتحديد سلوكه وأسلوب تفكيره وطرق التعبير عن انفعالاته، وفيما يكتسب معلومات ومهارات، ذلك أن الإنسان كائن حي يعيش في مجتمع فلا بد لفهم سلوكه وتفسيره من معرفة الشروط الاجتماعية.</p> | <p>- يختص علم الاجتماع بالخبرة والسلوك الجمعي الذي يتضح جلياً في التنظيمات الاجتماعية وتطورها.</p> <p>- يدرس الجماعات والتجمعات الاجتماعية، ويركز على الظواهر الاجتماعية والنظم الاجتماعية ونشاط مجموعة من البشر وعلاقتهم ببعضهم البعض.</p> <p>- ويدرس نمو التنظيم الاجتماعي والمبادئ الاجتماعية وسلوك الجماعة، وليس الأفراد في جماعة.</p> <p>- فهو يهتم بتكوين الجماعة وتنظيمها، أصلها وتطورها وطرق استمرارها، وكيف تبلور نظامها وفرضه على أعضائها، كما يدرس كيف تتغير الجماعات والتنظيمات الاجتماعية</p> | <p>- علم النفس يختص بالسلوك الفردي والخبرة التي يمر بها الفرد خلال تفاعله مع بيئته.</p> <p>- اهتمامه بالعمليات والخصائص التي تنمو لدى الفرد وكيفية قيامها بوظيفتها.</p> <p>- العلم الذي يدرس السلوك الفردي دراسة علمية، من خلال كشف تطور السلوك الإنساني، وقوانين السلوك، وطرق اكتساب العادات السلوكية المختلفة من طرق التفكير، والإدراك والتذكر، وسرية السلوك الفردي واللامرئية منه.</p> |

2- علم النفس وعلم الإنسان "الانثروبولوجيا":

| موضوع | | |
|---|--|--|
| العلاقة بينهما | علم الإنسان | علم النفس |
| <p>تثير البحوث الانثروبولوجية أمام عالم النفس مشكلة، وهي كيف يتم نقل عناصر الإطار الثقافي والحضاري من شخص إلى آخر؟ ومن الأباء إلى الأبناء؟ وهنا تظهر أهمية التنشئة الاجتماعية في نقل هذا الإطار الحضاري من نظام القيم والرموز وإشكال السلوك المقبولة أو المطلوبة. ولا يمكن أن تستمر الثقافة والحضارة عبر الأجيال إلا بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية الصحيحة.</p> | <p>تشير كلمة أنثروبولوجيا إلى الدراسة العلمية للإنسان. ويهتم علم الإنسان بدراسة علاقة الإنسان بالأفكار والمعتقدات والخرافات والأوهام التي يؤمن بها مجتمع معين ومحدد على أسس عرقية وبيئية محصورة.</p> | <p>- علم النفس يختص بالسلوك الفردي والخبرة التي يمر بها الفرد خلال تفاعله مع بيئته. - اهتمامه بالعمليات والخصائص التي تنمو لدى الفرد وكيفية قيامها بوظيفتها. - العلم الذي يدرس السلوك الفردي دراسة علمية، من خلال كشف تطور السلوك الإنساني، وقوانين السلوك، وطرق اكتساب العادات السلوكية المختلفة من طرق التفكير، والإدراك والتذكر، وسوية السلوك الفردي واللاسوية منه.</p> |

3- علم النفس وعلم الاقتصاد:

| موضوع | | |
|--|---|--|
| العلاقة بينهما | علم الاقتصاد | علم النفس |
| <p>- دراسة الفروق الفردية بين المستهلكين، وترجع هذه الفروق إلى عوامل متعددة منها ما يتعلق بحجم الدخل النقدي لدى كل فرد، والقوى الشرائية التي يمثلها هذا الدخل، ومنها ميل الأفراد ومقاييس تفضيلهم لهذه السلعة أو تلك ومنها مرونة الأفراد التي تظهر في قدرتهم على التنازل عن بعض المطالب والاكتفاء ببعض الآخر منها، ومنها ظروف حياتهم التي قد تضطرهم بالتوجيه نحو الحصول على بعض السلع والخدمات دون إهمال كما في حالات المرض المفاجئ وما إلى ذلك. - دراسة أثر العامل الاقتصادي على الشخصية، وذلك عندما تتغير قدرتها الاقتصادية تغيراً مفاجئاً بالارتفاع أو الانخفاض.</p> | <p>- هو الدراسة العلمية حول كيفية تدبير ثروة المجتمع المادية، ذلك أن عمليات الإنتاج والتوزيع وما يتعلق بهما من عوامل تساهم في تحديد قيمة السلع والخدمات والعوامل التي تتفاعل في الأسواق على اختلاف أنواعها (أسواق سلع الاستهلاك، وأسواق معدات الإنتاج، وأسواق الأوراق المالية...)، والنقود ووظيفتها، وأنواع الدخل مثل الأجر والربح، والفائدة وعوامل تحديدها... الخ.</p> | <p>- علم النفس يختص بالسلوك الفردي والخبرة التي يمر بها الفرد خلال تفاعله مع بيئته. - اهتمامه بالعمليات والخصائص التي تنمو لدى الفرد وكيفية قيامها بوظيفتها.</p> |

4- علم النفس وعلم البيولوجيا 'علم الأحياء':

| موضوع | | |
|--|--|--|
| علم النفس | علم الأحياء | العلاقة بينهما |
| <p>- علم النفس يختص بالسلوك الفردي والخبرة التي يمر بها الفرد خلال تفاعله مع بيئته.</p> <p>- يهتم بالعمليات والخصائص التي تنمو لدى الفرد وكيفية قيامها بوظيفتها.</p> | <p>- يبحث في مظاهر الحياة وعمليات التطور العضوي للكائنات الحية، والتي تبدأ بدراسة الخلية والتعرف على تركيبها ووظائفها.</p> <p>- التعرف على العمليات الوراثية والقوانين التي انتقال الخصائص والصفات الوراثية من جيل لآخر.</p> | <p>- التعرف على أثر العوامل البيولوجية في تحديد شخصية الفرد وتكوينها</p> <p>- دراسة الجهاز العصبي والغدي وعمليات التوازن الحيوي، والساعة البيولوجية وذلك محاولة للاقتراب من الجانب البيولوجي للإنسان وعلاقته بالجانب النفسي.</p> <p>- دراسة البيولوجيا سمح بفهم أكثر لسلوك الإنسان، حيث يمكن الاستفادة من كل ما توصلت إليه علوم الأحياء من حقائق وقوانين للاستعانة بها في الكشف عن القوانين الخاصة بالوقائع النفسية.</p> |

5- علم النفس وعلم وظائف الأعضاء "الفسيوولوجيا":

| موضوع | | |
|--|--|--|
| علم النفس | علم وظائف الأعضاء | العلاقة بينهما |
| <p>- علم النفس يختص بالسلوك الفردي والخبرة التي يمر بها الفرد خلال تفاعله مع بيئته.</p> <p>- يهتم بالعمليات والخصائص التي تنمو لدى الفرد وكيفية قيامها بوظيفتها.</p> | <p>- يدرس وظيفة كل عضو من أعضاء الجسم البشري على حدة، ويدرس علاقة الأعضاء ببعضها البعض.</p> <p>- دراسة وظيفة الجهاز العصبي، والجهاز الغدي والأعضاء الداخلية.</p> | <p>- كلا العلمين يختص بدراسة التركيبات مثل الجهاز العصبي، والعضلات، والغدد والوظائف الحسية للكائنات الحية.</p> <p>- إن أكثر الوظائف الفسيولوجية ارتباطاً بالوظائف النفسية هي الوظيفة العصبية التي تنسق بين وظائف الكائن الحي وتحقق تكامله.</p> <p>- أن السلوك الذي يتناوله علم النفس في الدراسة والتحليل يتوقف إلى حد كبير على تكويننا النفسي والعصبي والغدي وعلى ما وراثناه من استعدادات فطرية.</p> |